

مشروع دراسة تطبيقية متكامل: منصة "حماية" (Privacy & Legal Shield Platform)

جامعة ميدأوشن (MidOcean University)

المسابقة البحثية والتطبيقية: "مشروع.. رؤيتي"

اسم المشروع: منصة "حماية" للخدمات القانونية والأمن الرقمي (Privacy & Legal Shield)

إعداد الطالب: محمود عبد الباقي

تاريخ التقديم: أغسطس 2026م

1. الملخص التنفيذي (Executive Summary)

تُعد "منصة حماية" (Privacy & Legal Shield) منظومة رقمية وسيادية واعدة تهدف إلى إحداث نقلة نوعية في قطاع الخدمات القانونية والأمن السيبراني وحماية البيانات الشخصية. تقوم المنصة على نموذج أمني صارم (Zero-Trust Model) يُلغي الثغرات التقليدية في تداول الوثائق القضائية والاستشارات القانونية، وتعمل بمثابة "بيئة تقاضٍ واستشارات معزولة" تعتمد التشفير التام وتصنيف الصلاحيات.

تكتسب المنصة أهميتها الاستثنائية وأثرها الاجتماعي العميق من خلال معالجة معضلة حقوقية غائبة: وهي التخلي الإداري والقانوني الذي يواجهه الأيتام عند تجاوزهم سن الثامنة عشرة (18 عاماً)، حيث تنتصل الجهات الراعية ودور الرعاية الاجتماعية من التزامها بتمثيلهم ومتابعة حقوقهم القضائية. تقدم المنصة حلاً شاملاً يوفر المظلة والدفاع القانوني والتمثيل القضائي المجاني والمدعوم لهؤلاء الأيتام، مع تفعيل تقنيات تشفير وتعمية حصرية (Blind-Shield Engine) تحمي هوياتهم الوطنية ووثائقهم من التجسس الفضولي، وتضمن كرامتهم الإنسانية دون أي وصم اجتماعي.

2. دراسة المشكلة والدافع الاستراتيجي (Problem Statement & Core Drive)

أولاً: التحديات الحقوقية والأمنية للأيتام والفئات المتعففة (الدافع الجوهري)

- الانقطاع المفاجئ للرعاية القانونية بعد سن الـ 18: بمجرد بلوغ اليتيم سن 18 عاماً، تنتهي الرعاية النظامية التلقائية من الدور الاجتماعية والجهات الراعية، وتتوقف هذه المؤسسات عن تمثيلهم أو الترافع عنهم في قضاياهم المستحقة. يترك هذا الشاب أو الفتاة في مواجهة نزاعات قانونية معقدة دون وجود سند أو ممثل نظامي.
- الاستغلال وسلب الحقوق: يتعرض الأيتام بعد سن الـ 18 لاستغلال مالي وقانوني واسع النطاق في قضايا تصفية التركات، المواريث، العقود العقارية، والنزاعات العمالية، نظراً لعدم امتلاكهم الخبرة الإجرائية أو القدرة المادية على توكيل محامين على حسابهم الخاص.

3. انتهاك الخصوصية والوصم الاجتماعي:

في المنصات والإجراءات التقليدية، يُجبر النديم على تقديم "صكوك الأيتامية" والوثائق الحساسة بشكل مكشوف أمام الموظفين والمشرفين، مما يسبب حرجاً نفسياً ووصماً اجتماعياً يدفعه للإحجام عن المطالبة بحقوقه.

4. التجسس الفضولي على البيانات:

غياب آليات التشفير المتقدمة يجعل البيانات الشخصية والهويات الوطنية للأيتام عرضة لاطلاع المشرفين أو تسريبها لأطراف غير مصرح لها.

ثانياً: التحديات العامة في القطاع القانوني

- تشتت القضايا وتكرارها: تعدد البوابات والنماذج للخدمة الواحدة (استشارات، عقود، لوائح) مما يربك المستفيد ويشتت ملف القضية.
- ضعف الرقابة اللحظية: غياب الأدوات التشغيلية التي تمكن الإدارة من التدخل المباشر وقطع الجلسات أو المحادثات في حال وقوع مخالفات أمنية أو أخلاقية.
- بطء وصعوبة تحديث الأنظمة التشريعية: صعوبة ربط المنصات القانونية بالأنظمة المحدثة باستمرار والصادرة عن الجهات الرسمية مثل هيئة الخبراء بمجلس الوزراء.

3. الرؤية والرسالة والأهداف الاستراتيجية

أ. الرؤية (Vision)

أن نكون المنصة الرقمية والأخلاقية الأولى في الشرق الأوسط التي توفر المظلة القانونية والأمنية المشفرة للخدمات القضائية وحماية الفئات المتعففة وفق أعلى معايير الخصوصية والسيادة الرقمية.

ب. الرسالة (Mission)

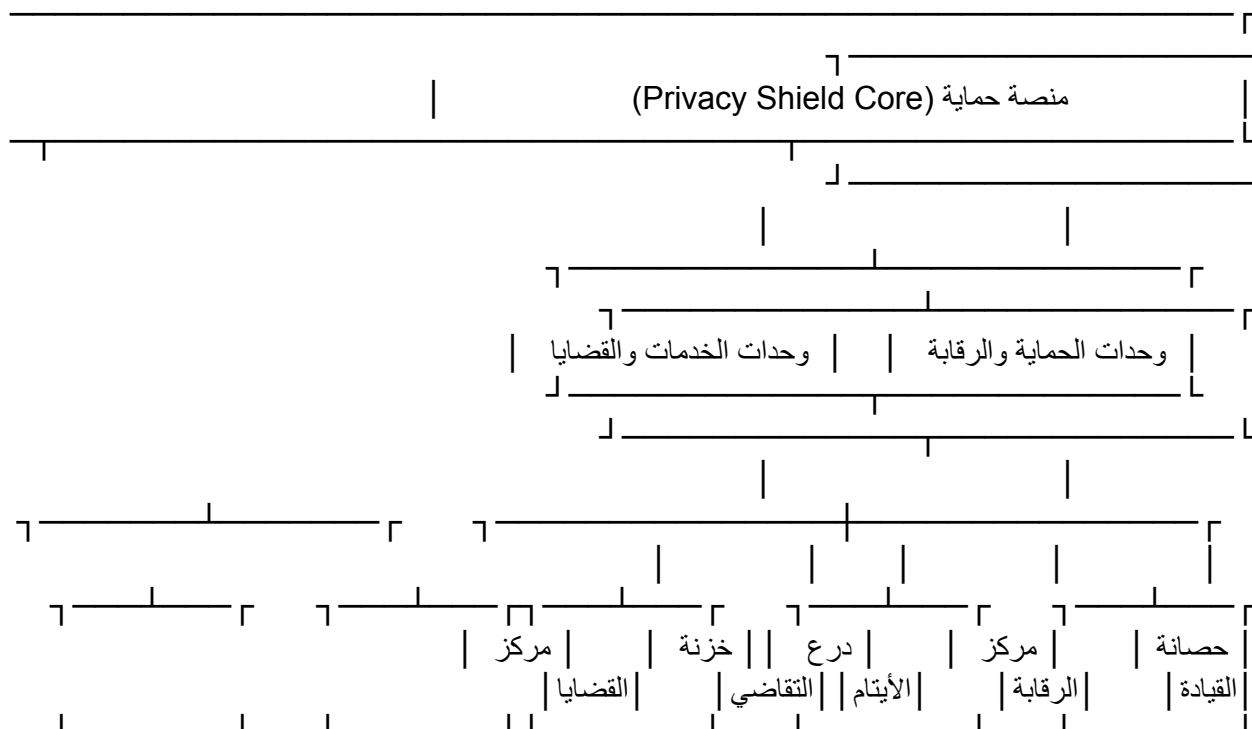
تقديم بيئة تقنية وقانونية متكاملة تضمن الوصول الشامل والميسر للعدالة، وتوفر التمثيل القضائي لحماية حقوق الأيتام والفئات المستضعفة، مع أتمتة المعاملات وتطبيق خوارزميات التشفير لمنع أي خرق للبيانات الشخصية.

ج. الأهداف الاستراتيجية (Strategic Objectives)

1. سد الفجوة الحقوقية للأيتام: توفير التغطية والتمثيل القانوني بنسبة 100% للأيتام بعد سن الـ 18 عبر شبكة محامين معتمدين.
2. توحيد إدارة القضايا: دمج كافة المعاملات القانونية (استشارات، توكيلات، عقود، لوائح) في شاشة واحدة إلغاءً للتكرار.
3. تطبيق درع التعمية (Blind-Shield): إخفاء الهويات الوطنية والبيانات الشخصية للأيتام آلياً وتأمينها برمز "مستفيد مشمول بالرعاية".
4. التكامل مع الأنظمة السعودية: بناء محرك جماعي لسحب وتحديث ولوائح الأنظمة الصادرة عن هيئة الخبراء بمجلس الوزراء.
5. إنفاذ الرقابة اللحظية: تفعيل زر القطع الفوري (Kill-Switch) لإنهاء أي اتصال أو محادثة مخالفة.

4. النطاق الوظيفي والهيكلية التقنية (System Architecture)

تتكون المنصة من خمس وحدات إدارية وتشغيلية معزولة تعمل بتناغم لتغطية الاحتياجات الأمنية والقانونية:



تفصيل الوحدات الإدارية والتقنية:

م	اسم الوحدة الإدارية	الوظيفة الفنية والأمنية	صلاحيات الوصول
1	حصانة القيادة والنسخ الاحتياطي	حماية حساب المؤسس والقيادة العليا ضد التعديل أو الحظر البرمجي، مع توفير مفاتيح التشفير والنسخ الاحتياطي الخارجي.	المستوى 4 (القيادة العليا حصراً)
2	خزنة التقاضي المعزولة	أرشفة المستندات وصحائف الدعاوى في مسار مشفر ومغلق لمنع وصول أي طرف ثالث غير مصرح له.	المستخدم، المحامي المكلف، الإدارة
3	مركز الرقابة والقطع الفوري	لوحة تحكم لمعالجة البلاغات اللحظية وتوفير زر القطع الفوري (Kill-Switch) لإيقاف الجلسات والاتصالات المخالفة.	المشرفون والمحامون المعتمدون

4	درع حماية الأيتام (Blind-Shield)	تعمية وحجب هويات الأيتام ورقم الهوية الوطنية، مع تفعيل مصيدة الإنذار الأحمر (Red Flag) ضد التجسس الفضولي.	خوارزمية النظام + القيادة العليا
5	مركز القضايا الموحد	واجهة تشغيلية تدمج الاستشارات، صياغة العقود، التوكيلات، واللوائح الاعتراضية دون تكرار للبيانات.	جميع المستخدمين المسجلين

5. خدمات مركز القضايا الموحد (Unified Case Management)

تم القضاء على تشتت الخدمات من خلال دمج العمليات القانونية داخل مركز القضايا الموحد، والذي يتيح للمستفيد واليتم والمحامى إدارة المعاملة عبر الخيارات التالية:

1. طلب استشارة قانونية مشفرة: جلسات كتابية أو صوتية مرئية مع محامين معتمدين لبحث الموقف القانوني.
2. طلب صياغة ومراجعة العقود: بناء العقود التجارية والعقارية والمدنية وحمايتها من الثغرات التي قد تستغل قلة خبرة المستفيد.
3. طلب لائحة اعتراضية: صياغة ومراجعة المذكرات الاعتراضية على الأحكام القضائية وفق الأنظمة المرعية.
4. تحرير صحيفة دعوى ومذكرة شارحة: إعداد الدعاوى القضائية وتصنيفها وإعداد أسانيد النظامية قبل تقديمها للجهات العدلية.
5. توكيل محام لتمثيل القضية: ربط المستفيد بمحام يتكفل للترافع عنه وحضور الجلسات أمام المحاكم.

6. الإطار التشريعي والربط مع الأنظمة السعودية (Expert Commission Framework)

تتميز "منصة حماية" بالربط التكاملية المباشر مع البيئة التشريعية في المملكة العربية السعودية:

- محرك سحب الأنظمة الجماعي (Bulk Ingestion Pipeline): تزويد لوحة التحكم بإمكانية رفع وتحديث الأنظمة السعودية الكاملة والمحدثة الصادرة عن هيئة الخبراء بمجلس الوزراء عبر ملفات نصوص أو PDF جماعية.
- التصنيف الآلي للأنظمة: تقسيم وتبويب الأنظمة داخل المنصة إلى فروع مجوبة (مثل: نظام المعاملات المدنية، نظام الإجراءات الجزائية، نظام العمل، نظام الشركات، ونظام الأحوال الشخصية).
- التدقيق النظامي للدعاوى: ربط اللوائح المكتوبة داخل مركز القضايا بالمواد النظامية المناظرة لها في قاعدة بيانات هيئة الخبراء لضمان قوة المذكرات القانونية.

7. أمان البيانات والامتثال السيبراني (Cybersecurity & PDPL Compliance)

تلتزم المنصة بأعلى معايير نظام حماية البيانات الشخصية (PDPL) والضوابط الصادرة عن الهيئة الوطنية للأمن السيبراني (NCA):

أ. خوارزمية درع الأيتام (Blind-Shield Algorithm)

```
JSON
{
  "user_id": "usr_9982341",
  "identity_status": "ORPHAN_PROTECTED",
  "national_id": "ENCRYPTED_AES256_X92",
  "display_name": "مستفيد مشمول بالرعاية (حماية)",
  "profile_photo": "GENERIC_SHIELD_AVATAR",
  "access_control": {
    "public_visibility": "ANONYMIZED",
    "supervisor_visibility": "MASKED",
    "founder_visibility": "DECRYPT_ON_AUDIT_LOG"
  }
}
```

ب. مصيدة الإنذار الأحمر (Red Flag Intrusion Trap)

إذا حاول أي مشرف أو موظف غير مصرح له كشف هوية اليتيم أو الوصول لصك أيتاميته، يتخذ النظام الإجراءات الآلية التالية:

- 1. التجميد الفوري لحساب المشرف المخالف.
- 2. تسجيل عنوان الـ IP وطابع الوقت وزاوية محاولة الوصول.
- 3. إرسال تنبيه أمني عاجل للقيادة العليا (Level 4) لاتخاذ الإجراءات القانونية.

8. تحليل السوق والميزة التنافسية (Market Analysis)

أ. الشريحة المستهدفة (Target Audience)

- 1. الأيتام فوق سن 18 عاماً: الذين يحتاجون لتمثيل قانوني ودفاع عن حقوقهم المالية والعقارية.
- 2. الأفراد والأسر المتعققة: الباحثون عن استشارات قانونية آمنة وبأسعار مدعومة أو مجانية.
- 3. المحامون والمستشارون القانونيون: الراغبون في تقديم خدماتهم وإدارة قضاياهم في بيئة مشفرة ومحكومة.
- 4. الشركات والمؤسسات: المحتاجة لحماية وثائقها وعقودها التجارية في خزائن تقاضٍ معزولة.

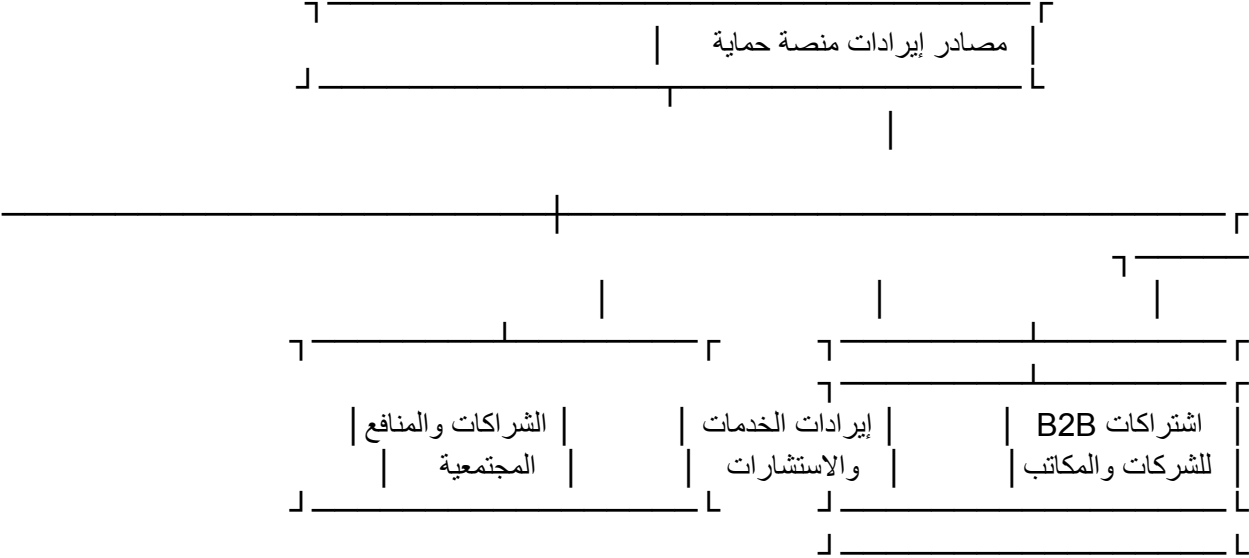
ب. جدول المقارنة التنافسية:

وجه المقارنة	المكاتب والمنصات التقليدية	المنصات القانونية العامة	منصة "حماية" (Privacy Shield)

تمثيل الأيتام بعد سن الـ 18	غير متوفر / تكلفة عالية	غير مدعوم	دعم وتمثيل قانوني شامل ومكفول
سرية وتعمية البيانات (Blind-Shield)	معدومة (تداول ورقي)	جزئية (حسابات عادية)	تشفير وتعمية كاملة للهوية الوطنية
توحيد مركز القضايا	نشئت المعاملات	تكرار النموذج لكل خدمة	مركز موحد بدون تكرار للبيانات
الرقابة وزر القطع (Kill-Switch)	لا يوجد	لا يوجد	قطع آلي وفوري للجلسات المخالفة
ربط أنظمة هيئة الخبراء	يدوي وبطيء	تحديث جزئي	سحب جماعي وتحديث آلي مستمر

9. نموذج العمل والاستدامة المالية (Business Model)

تعتمد المنصة نموذج استدامة هجين يجمع بين الأثر الاجتماعي والربحية التجارية لضمان استمراريتها:



1. اشتراكات الشركات ومكاتب المحاماة (B2B SaaS): رسوم دورية مقابل استخدام "خزنة التقاضي المعزولة" وأدوات التشفير والمراقبة.
2. النسبة التشغيلية من المعاملات المدفوعة: نسبة اقتطاع تنظيمية من عقود الاستشارات والصياغات التجارية للمستفيدين القادرين.
3. عقود الشراكة المجتمعية (CSR): تمويل قضايا الأيتام والتمثيل القضائي لهم عبر الشراكات مع المؤسسات المانحة والمسؤولية المجتمعية.
4. معالجة الدفع الآمن: ربط المنصة ببوابات الدفع الإلكتروني المعتمدة (Stripe, Mada, Apple Pay) لمعالجة العمليات المالية بتشفير عالي.

10. الخطة التنفيذية والجدول الزمني (Implementation Roadmap)

تم توزيع مراحل إنجاز المشروع على أربع مراحل رئيسية خلال عام 2026م:

المرحلة 1: يوليو 2026	المرحلة 2: أغسطس 2026	المرحلة 3: سبتمبر 2026	المرحلة 4: أكتوبر 2026
البنية التحتية	مركز القضايا الموحد	تفعيل خوارزميات	الإطلاق التشغيلي
والتقديم	ورسائل هيئة الخبراء	درع الأيتام و زر	الكامل
البيانات برقم الهوية	والربط التشريعي	القطع الفوري	النهائي للجامعة

11. جدول إدارة المخاطر واستراتيجيات التخفيف (Risk Management)

م	نوع الخطر	مستوى الخطورة	استراتيجية التخفيف والوقاية البرمجية
1	محاولات اختراق أو تسريب بيانات الأيتام	مرتفع جداً	تطبيق نموذج Zero-Trust وتشفير الهويات بمعيار AES-256 مع مصيدة الإنذار الأحمر.
2	التنصل من تمثيل الأيتام قانونياً	مرتفع	بناء شبكة محامين متطوعين ومعتمدين ملزمين بميثاق الخدمة المجتمعية عبر المنصة.

3	وقوع سوء استخدام أو تجاوزات في الاتصالات	متوسط	تفعيل زر القطع الفوري (Kill-Switch) للإنهاء اللحظي للجلسات وحظر الحساب المخالف.
4	تغييرات في الأنظمة واللوائح القضائية	منخفض	استخدام محرك السحب الجماعي لتحديث قوانين هيئة الخبراء فور صدورها.

12. الخاتمة والتوصيات (Conclusion & Recommendations)

تُمثل "منصة حماية" (Privacy & Legal Shield) مشروعاً تطبيقياً فريداً يتجاوز الأطر التقنية التقليدية؛ فهو يدمج التطور البرمجي بالأمن السيبراني والواجب الأخلاقي والإنساني. إن حل معضلة غياب التمثيل القانوني للأيتام بعد سن الـ 18 وتوفير درع حماية لتشفير هوياتهم ووثائقهم هو خطوة مفصلية تصون كرامتهم وتحفظ حقوقهم المالية والشرعية.

نوصي في هذا المشروع البناء بالآتي:

1. اعتماد النموذج الأولي للمنصة كمرجع للمشاريع التطبيقية الريادية في جامعة ميدأوشن.
2. التوسع في الشراكات العدلية والمجتمعية لتغذية شبكة المحامين المعتمدين المدافعين عن حقوق الأيتام.
3. تطوير خوارزميات الذكاء الاصطناعي داخل المنصة للمساعدة في صياغة اللوائح الاعتراضية وفق أنظمة هيئة الخبراء.

=====

اعتماد وتوقيع مقدم المشروع:

الطالب: محمود عبد الباقي

جامعة ميدأوشن - مسابقة "مشروعي.. رؤيتي"

العام الدراسي: 2026م

=====

الرابط على أرض الواقع
/https://royal-sanad-hub.lovable.app